

شرح الآية 115 من سورة طه؟

للدكتور بلال نور الدين

شرح الآية 115 من سورة طه؟

تفسير القرآن

2026-07-24

سورية - دمشق

مسجد عبد الغني النابلسي

كيف توفّق بين ما ذُكر في الخطبة، الرسل كلهم أولو عزمٍ وبين قول الله تعالى عن سيدنا آدم:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً (115)

(سورة طه)

يمكن أن أوفّق كما قلت قبل قليل، بتفسير من قال: ولم نجد له عزمًا على المعصية، وهناك من قال: (وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً) قالوا: في هذه المسألة، في هذه الطاعة، في مسألة أن لا يأكل من الشجرة، لم نجد له عزمًا، لكن ليس لم نجد له عزمًا أبدًا، قاله تعالى لا يبعث نبيًّا ولا رسولاً بغير عزمٍ (وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً) في هذه المسألة، لأنه أكل من الشجرة، لم نجد له عزمًا وقوةً على الالتزام بهذا الأمر، لكن لا نقول: ليس له عزمٌ أبدًا.